

نهج السعادة

[291] - 77 - ومن كلام له عليه السلام قاله في بعض خطبه حثا على اتباع القرآن وملازمة

الحق. وردعا عن موافقة الشيطان وعصيان الرب قال السيد أبو طالب: أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد البغدادي قال: حدثنا عبد العزيز بن اسحاق بن جعفر الزيدي قال: حدثني محمد بن الحسين قال: حدثنا أحمد بن عمر، قال: حدثنا محمد بن كثير الكوفي عن أبي خالد عمرو بن خالد، عن زيد بن علي عن أبيه عن جده عليهم السلام قال: خطب علي عليه السلام الناس فقال في خطبته: الحق طريق الجنة، والباطل طريق النار، وعلى كل طريق داع يدعو إلى طريقه، فمن أجاب داعي الحق أداه إلى الجنة، ومن أجاب داعي الباطل ساقه إلى النار ! ! ! ألا وان داعي الحق كتاب الله عزوجل، فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم، من عمل به آجر، ومن خالفه دحر (1). _____ (1) أي طرد عن الخير ودفع عنه ودفع عنه وأبعد منه، يقال: (دحر زيد فلانا - من باب منع - دحرا ودحورا ومحدرة).: طرده. أبعد. دفعه. وقد تقدم في المختار: (118) وتعليقه من الجزء الاول ص 380 ما ينفع المقام، وكذلك في المختار: (352) في الجز الثاني ص 674.
